

الحلقة الثانية من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام "

للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام عليكم ورحمة الله اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم تعلمت من يوسف عليه السلام النهاردة هنقف مع موقف اخوة يوسف وكلمتهم آآ لما قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا. ونحن وصبة ان - [00:00:00](#) ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. وقفنا النهاردة مع حال اخوة يوسف. ظاهر جدا ان حال اخوة يوسف هو الحسد الذي ملأ قلوبهم من ناحية يوسف. واخوه بنيامين - [00:00:49](#) ليه؟ لان يوسف واخوه احب الى يعقوب عليه السلام منهم. والحقيقة ان ما في شيء حملهم على بغض يوسف وبغض بنيامين الا الحسد الحسد هذا المرض العضال ودي وقفنا الاولى في حلقتنا النهاردة - [00:01:09](#)

مرض الحسد. الحقيقة ان الحاسد ده شخص يحرق نفسه. يحرق نفسه ليه؟ لان الحاسد بيتفاعل مع اي نعمة ربنا انعم بها على اي حد آآ تفاعل سلبي. تفاعل ان هو بيتغاز. بيتضايق. بيبقى نفسه النعمة دي تزول. من الايه الشخص اللي بيحسده. طيب آآ هو ربنا انا - [00:01:24](#)

مع العباد بكام نعمة؟ اه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فتخيل بقى لو واحد حاسد كل ما يشوف نعمة يعني يتكدر ويتعب ويقعد يحسد وحاجة صعبة جدا. فبالتالي الحاسد دوت يحرق نفسه. كما قال الشاعر لله در الحسد ما اعدله. بدأ بصاحبه فقتله - [00:01:45](#) يعني اول واحد بيموت بسبب الايه الحسد دوت هو الحاسد نفسه لانه كل يوم بيحترق لما يشوف نعم ربنا على العباد طيب الحاسد المفروض يعمل ايه؟ الحاسد المفروض يعالج نفسه. يعالج نفسه بايه؟ يعالج نفسه بان هو يشهد ان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي اختار. وهو اللي اصطفى - [00:02:05](#)

وهو اللي ادى النعم. فهل يا ايها الحاسد؟ هل انت تعترض على قدر الله سبحانه وتعالى؟ هل انت تعترض على تقسيم نعم الله سبحانه وتعالى ينبغي للحاسد ان هو يشوف حاجة معينة. يشوف ان لله سبحانه وتعالى حكمة حكمة. وان ربنا بيعطي بحكمة سبحانه وتعالى ويبمنع بحكمة - [00:02:25](#)

ويعطي من يستحق سبحانه وتعالى. طيب كان ينبغي على الحاسد بدل ما يقعد يحسد ويضيع وقته في الحسد ان هو يدور على السبب الشخص اللي منعم عليه بالنعمة دي خد النعمة ويحاول ان هو ياخذ بالاسباب اللي تخليه يستجلب هذه النعمة لكن للاسف للاسف الحسد - [00:02:45](#)

ده بيعمي صاحبه. يعمي ويصم. يخلي الحاسد يشوف ما ليس آآ ما يشوفش المزايا. اللي عند الشخص اللي عنده النعمة ديت وبالتالي ما بيحاولش يقلده. والعكس يشوف في نفسه ميزة آآ يقول انا المفروض كنت انا اخذ النعمة دي بسبب الميزة اللي عندي دي. وهي لا ميزة ولا حاجة. تعال - [00:03:05](#)

شف كده اربع امثلة. المسال الاول ابليس. ابليس ادم فضل عليه بايه؟ فضل عليه بالعلم. ربنا علم ادم الاسماء كلها. ربنا امر ابليس مع الملائكة ان يسجد لادم. رفض ابليس ليه؟ قال - [00:03:25](#)

ليه قال خلقتني من نار وخلقته من ايه؟ من طين. فنسى ما خدش باله من الميزة اللي تميز بها ادم وهي العلم. وركز على ميزة هي ليست بميزة في الحقيقة وهي ان هو اتخلق من نار وان ادم عليه السلام خلق من طين. آآ الكفار في قريش لما النبي - [00:03:41](#)

صلى الله عليه وسلم اوتي النبوة حسدوه. حسدوه. ربنا سبحانه وتعالى آآ نقل مقالتههم. قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين ايه؟ عزيزم. فنسوا خالص مزايا النبي صلى الله عليه وسلم وما في قلب النبي صلى الله عليه وسلم من مما يليق به -

00:04:01

ان ينال النبوة وبصوا شخص عايزين شخص غني عايزين شخص مش عارف عامل ازاى. برضو في قصة طالوت وجالوت لما طالوت ربنا اتاه الملك والنبي بتاعهم قال لهم ان الله اصطفاه عليكم. قالوا انى يكون له الملك علينا؟ نحن احق بالملك منه وبعد كده بص

الحاجة مش ميزة فى الحقيقة. قالوا ولم يؤتى سعة من المال. طب - 00:04:21

الايه؟ استحقاق الملك بالمال. عشان كده النبي بتاعهم حاول يوجههم. قال ان الله تاني بيشفو العلاج اهو. ان الله اصطفاه عليكم. زاده بعد كده لهم الميزة زاده بسطة في العلم والجسم. ثم رجع تاني يعلمه يقول والله يؤتي ملكه من يشاء. والله يسعد عليم. هنا

اخوة يوسف برضو - 00:04:41

نفس الكلام هو ليه يعقوب يحب يوسف وبنيامين اكثر من آآ باقي الاخوة؟ طبعا واضح جدا الفرق بين يوسف وبنيامين اخوة يوسف في الادب في آآ طريقة التعامل مع الوالد يوسف عليه السلام بيقول يا ابتي ودولا اخوات يوسف بيقولوا ان ابانا لفي ضلال -

00:05:01

مبين فرق كبير. فرق كبير بين واحد بيقول يا ابتي والتانيين بيقولوا انك لفي ضلالك القديم. يبقى ازا واضح جدا الفرق وهي دي الميزة الحقيقة اللي من اجلها احب يعقوب يوسف عليه السلام واخوه. طيب هم بقى ما بصوش الميزة دي خالص. يا ريتهم نفس

يوسف او قالوا طيب احنا نتأدب مع ابينا يمكن يحبنا لأ. قالوا - 00:05:21

عصبة. هي دي الميزة بتاعتنا. والحقيقة ان مسألة ان هم اكثر هم من ام واحدة. هم عشرة من ام يؤسوا بنيامين من ام تاني. قالوا

احنا عشرة من ام واحدة المفروض - 00:05:41

هنا اكثر من يوسف والحقيقة دي مش ميزة بل اجتماعهم ما كانش ابدأ طول القصة الا على الشر. الا في اخر القصة لما تابوا. يبقى

ديت الوقفة الاولى ان الحاسد علاجه - 00:05:51

انه يرى يشهد ان الله سبحانه وتعالى هو الذي فضل هو الذي انعم. الامر الثاني ان هو يحاول ان هو ياخذ بالاسباب علشان يشوف ايه السبب اللي صاحب النعمة دي خدها ياخذ بالاسباب علشان ينال نفس النعمة. الوقفة الثانية معنا - 00:06:01

هي ان يعقوب لا يلام في ان هو يحب يوسف وبنيامين اكثر من اخواته. الانسان مأمور بايه يا جماعة مع ولاده؟ مأمور انه يعدل ما

بينهم. يعدل ما بينهم في ايه؟ يعدل - 00:06:16

منهم في الايه؟ في العطية في الهدية يدي ده زي ده. يعطي ده مسل ده في الهدايا والعطايا. اما في المحبة القلبية فده شيه ما حدش يملكه. ما حدش يقدر يملك قلبه. وطبيعي لا يمكن يتصور ان اب يسوي بين ولدين واحد بيقول له يا ابتي واحد بيقول له ان ابانا

لفي - 00:06:26

الضلال المبين. يبقى بالتالي لا لوم على يعقوب ولا عتاب عليه ان يحب يوسف اكثر من اخوته. اخر وقفة معي النهاردة وهي كلمة

اخوة يوسف لما قالوا اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا. يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. وديت الوقفة المهمة اللي

عايز اقفها - 00:06:46

هي الخدعة الخطيرة اللي الشيطان وقعهم فيها ان هو قال لهم آآ اقتلوه او اطرحوه ارضا وما تقلقوش بكرة هتوبوا تكونوا من بعدكم هذه قوما صالحين وان شاء الله آآ وجه ابيكم يخلو لكم. ودي الوقفة المهمة ان الشيطان خدعهم. وهكزا الشيطان. دائما اي حد آآ -

00:07:06

اللي بيقع في معصية الشيطان بيخدعه. بيمينه بيزين له. وبعد كده يبببعه. زي ما بنقول كده بالبلدي يعني. ربنا سبحانه وتعالى قال يعدهم ويمينهم. قال وما يعدهم الشيطان الا غرورا. لأ ده الشيطان نفسه هيقولها لكل عاصي صريحة في النار. قال الشيطان لما قضي

الامر ان الله - 00:07:26

الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني. والوموا ببقى انا ما انخدعش في خدع الشيطان. يعني ايه خدع الشيطان؟ يعني الشيطان قال لادم وحواء ان هم ياكلوا من الشجرة ووعدهم بالملك ووعدهم - [00:07:46](#)

خلود وبعد ما اكلوا من الشجرة خلاص نزلوا الى الارض ولا حول ولا قوة الا بالله. خدع اخوة يوسف لما آآ من لهم التوبة السريعة وانهم هتوبوا ان شاء الله وابوكم هيحبكم - [00:08:06](#)

طيب تعال نشوف العاقبة. ابوهم حبههم؟ لأ. تابوا؟ ما تابوش. ده تابوا في اخر القصة بعد اكر من اربعين سنة. كما قيل في التفاسير آآ ابوهم لم يحبههم بل بقى يحب بنيامين اكر من زي قبل. لما كمان يوسف راح منه. فقدوا آآ اخوهم بنيامين فقدوا اخوهم - [00:08:18](#)

ابوهم فقد بصره. العيلة اه اه شملها تشتت. اصابهم الغم والكدر والهم وحت لهم مجاعة. كل المصايب دي وهم كانوا بيبنوا نفسيهم بان هم يكونوا صالحين وعموم يخلو لهم يخلو لهم وجه ابيهم. انا عايزك تقف على حطة معينة انك لا تنخدع بخدع الشيطان. الشيطان هيخدعك - [00:08:38](#)

حيزين لك المعصية زي ما ربنا قال كمثل الشيطان. اذ قال للانسان اكفر زينها له. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. هيقول لك الشيطان آآ اتعامل بالربا هتبقى غني. ما تصدقوش هتفتقر. هيقول لك الشيطان ما تصلش الفجر. آآ انت معزور وراك مذاكرة وراك شغل ما تصدقوش - [00:08:58](#)

قم صل الفجر. هيقول لك الشيطان عش حياتك اليومين دول انت لسة شاب صغير. بكرة هتتوب. بكرة هتصلي. بكرة هتروح المسجد. ما تصدقوش فيه من كتير ماتوا قبل ما يتوبوا. هيقول لك امشي مع البنت في الحرام. بكرة هتتجوزوا وهتبقوا كويسين. وبكرة هتتوبوا. واياه المشكلة تعمل معها كزا؟ واياه المشكلة - [00:09:18](#)

تعمل معها كزا. ما انتم كده كده هتتجوزوا. ما تصدقوش في كتير بيوت اتخربت بسبب دوت. وجوازات ما تمتش بسبب ان ربنا ما باركش بسبب المعاصي دي انا عايز اقول لا تستجيب لخدع الشيطان. ودي وقفنا النهاردة ان ان المعصية لا خير فيها. والله لا يصلح عمله - [00:09:38](#)

المفسدين القاكم في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله - [00:09:58](#)